

الأغاني

(فلمّا أن رأته عيناىَ منها ... أسيلَ الخَدِّ في خَلْقِ عَمِيمِ) .

(وعَيِّدُنِيْ جُوذَرِيْ خَرَقِيْ وَتَغْرِيْ ... كَلَوْنِ الأُقْحُوَانِ وَجِيْدِ رِيْمِ) .

(حَنَدًا أَتْرَابُهَا دُونِيْ عَلَيْهَا ... حُنُوِّ العائِدَاتِ عَلَى السِّقِيمِ) .

قال إسحاق في خبره فقال رجل من بني جمح يقال له ابن عامر للأوقص وقضى عليه بقضية فتظلم منه وإِني لو كنت أنا عبد إِبْنِ عمر العرجي لكنت قد أسرفت علي فضربه الأوقص سبعين سوطاً .
أبو السائب المخزومي وشعر العرجي .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد إِبْنِ عن أبيه قال .

أتاني أبو السائب المخزومي ليلة بعد ما رقد السامر فأشرفت عليه فقال سهرت وذكرت أخا لي أستمع به فلم أجد سواك فلو مضينا إلى العقيق فتناشدنا وتحدثنا فمضينا فأنشدته في بعض ذلك بيتين للعرجي .

(بَاتَا بِأَنْعَمِ لَيْلَةٍ حَتَّى بَدَا ... صُبْحٌ تَلَوِّحٌ كالأَغْرِيْ الأَشْقَرِ) .

(فَتَلَازَمَا عِنْدَ الفِرَاقِ صَبَابَةً ... أَخَذَ الغَرِيْمُ بِفَضْلِ ثَوْبِ المَعْسُورِ) .

فقال أعده علي فأعدته فقال أحسن وإِني امرأته طالق إن نطق بحرف غيره حتى يرجع إلى بيته قال فلقينا عبد إِبْنِ بن حسن بن حسن فلما صرنا إليه وقف بنا وهو منصرف من ماله يريد المدينة فسلم ثم قال كيف أنت يا أبا السائب فقال